

حكم قول من لم يكفر الكافر فهو كافر ومن يدخل في العبارة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لا لا هذا في الكفار الاصليين اليهودي والنصارى والمشركين او والذين اجمعت الامة على كفرها. لن تجمع الامة على الخلاف بين ائمة السلف رحمهم الله تعالى. وان لا يختلفون في الفرضيات الموجودة عند الروافض. في كفرهم ووجود النواقض الاسلام عندهم. ولكن لا شك ان الانسان حين يتبين له مثلا كفر هؤلاء - [00:00:00](#)

وجود النواقض موجودة فيهم يجب عليه يبحث عن حقيقة الواقع لانه قد يمتنع عن التكفير باعتبار انه ما حرر تحريراً اه حقيقة هو بلا شك انه معذور حين ينفذ تسيلة لمحرم المسألة لكن ليس من حقه ان آ يعيب الاخرين او انه يفتي بدون - [00:00:40](#) علم وبدون معرفة لواقع هؤلاء. فالائمة متفقون على كفر الكفار وعلى كفر المشركين. متفقون على من لم يكفر الكافر فهو محل اجماع لكن من هو الكافر اللي كفر؟ هذا هو الكافر الاصلي باليهود والنصارى والمشركين او من اجمعت الامة على كفرهم كالذين قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم حين كانوا ممتنعين عن - [00:01:00](#)

اه الزكاة هؤلاء مما اجمعت الامة على اه كفرهم فنحن نكفر هؤلاء باعتبار اجماع الامة. بقي مسائل التي يقع في اجتهاد من العلماء رحمهم الله تعالى. بالنسبة الطوائف بالنسبة للأفراد ثم تبين له كفر هؤلاء وظهرت ادلته وهو اهل للاستدلال ومعرفة - [00:01:20](#) او للدالة او انه قلد مما يثق في دينه وعلمه يكفر هؤلاء هذا طبعاً لان يسند على الدالة لكن ليس معنى هذا انه يحاول يقلل من شأن الاخرين ليوافقون على - [00:01:40](#)

بالله عليك او ينزل علي القواعد العامة من لم يكفر الكافر هو لان هذه المسألة لو نزلت على اطلاقها ربما ان كلها ما في احد الا يكفر الاخر لماذا؟ لان هذا يرى كفر هؤلاء وهذا لا يرى فلا يكفره. وهذا يرى كفر الجهمية وهذا لا يرى كفران وبالتالي يكفرهم. هل يرى ان فلانا قد ارتد عن دين الله؟ يوجد اه - [00:01:50](#)

يقول والله ما ظهر لي انه مرتد. فبالتالي هذا يكفر هذا. فبالتالي نستلزم ان عمر نحين امتنع من قتال المرتدين يكون في ذاك الوقت انه قد كفر والعياذ بالله. لنمتن عن قتال حفظ الدين. ثم فيما بعد ظهرت له حجة ابي بكر ووافق - [00:02:10](#) ولكن في الوقت اللي بيمتنع يطبق عليه الحكم هذا ضلال وانحراف ولا يقول به طالب علم او عاقل او شخص يفهم في الدالة الشرعية. اما بالنسبة لهؤلاء بلا ريب ان عندهم - [00:02:30](#)

الله به عليم لكن يبقى نتعامل مع الاخرين الشرعية وما توجب ايضاً آ النصوص وما هو واقع الله تعالى في تعاملهم مع هؤلاء سواء من الجامعية او من المعتزلة او من الاشاعر او من الرافضة ايسر من هؤلاء جميعاً لما يريد عنه من الشرك ومن - [00:02:40](#) تحريف القرآن ومن نبذ السنة ومن لعن الصحابة. يوجد في الروافض من نواقض الاسلام العشرات المئات. يعني اجمل ذلك الان على اختصار المتواجدين في الشرقية وفي البحرين وفي الكويت او في ايران. وعدد كبير منهم في العراق. لذلك انهم لا يؤمنون بالسنة. لا جملة ولا تصوير - [00:03:00](#)

لماذا؟ سنجاة من روايات المرتدين وهذا كفر مستقل. الامر الثاني انهم يقولون عن الصحابة بانهم ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام رحمة الله على حكي الاجماع على كفر هؤلاء وحكى الاجماع على كفر من لم يكفر هؤلاء ايضاً في نفس الوقت. لان هؤلاء

الحقيقة يعني معنى ذلك يطعنون في القرآن يطعنون في - [00:03:20](#)

السنة لان القرآن متلقى عن الصحابة ومتلقى عن اه اه احفاد الصحابة فاذا قضينا على هؤلاء وحكمنا عليهم بردة لن يبقى عندنا لا كتاب ولا سنة الان ما عندهم توحيد الالهية. حتى توحيد الربوبية يخلطونا فيه يعني ربما بعض المشركين اقوى منهم تغطية الالهية اقوى منهم توحيد اه - [00:03:40](#)

الربوبية فهؤلاء ما عندهم توحيد الالهية الا اللهم دعوة الاولياء والصالحين طلب المدد من علي وال البيت قلنا ال البيت يعلمون ما وما يكون وما كان سوف يكون فيقولون عن جعفر الصادق بانه يقول اني اعلم ما في اصلاب الرجال واعلم ما في ارحام آآ النساء وغير ذلك من - [00:04:00](#)

الامر الاخر توحيد الربوبية قلنا الكون مخلوق من نور. وهذا كفر بالتوحيد الربوبية. الامر الاخر الخامس توحيد لا يؤمنون ولا يثبتوا لله لا الاسماء ولا الصفات. فهم معطلة في هذا الباب جملة اه تفصيلا. الامر - [00:04:20](#)

السادس القرآن يعني كثير من العلماء بل اكثر علمائهم يقولون بان القرآن محرم وان القرآن الصحيح الموجود في آآ مصحف عائشة مصحف عائشة لا يوجد الا ال البيت والناس الان يقرأون القرآن المحرم. فبالتالي هؤلاء يزعلون الناس على ظلاله وعلى غير هدى حتى يخرج الامام المعصوم. الذي يستخرج لهم اه - [00:04:40](#)

اه المصحف الذي لم يوجد فيه اه تحريف ولا سطو باعتبار المرتدين في اه نظرهم. واذا كلف احد الشياطين كتابا اسمه فصل الخطاب في تحريف كلام ربي الارباب. اذا كان رافضه لا يقرون بهذا الكتاب ويمتنعون عن الاقرار به. فلماذا لا يردون عليه؟ جميع عامة الروافض يمتنعون عن رد هذا الكتاب. ادخلوا - [00:05:00](#)

علمائهم ودعاتهم والمدعون الاصلاح منهم يرفضون البراءة من هذا الكتاب. فماذا يعني؟ يعني نستعمل التقية مع الاخرين. ولا في القرآن باجمعهم يدعون تحريفه ولكن الحزم حين ناظره احد النصارى بتحريف الثورات والانجيل قال النصراني وانتم قرانكم محرم ثم احتج بقول الروافض طبعاً هذا القرن الرابع هذا دليل - [00:05:20](#)

ان الروافض يحتجون بتحريف القرآن حتى في القديم. ماذا كان في ابن حزم؟ اصل الروافض ليسوا في اعداد المسلمين في حكم اهل الاسلام. هم في عداد الكفار واليهود والنصارى والمشركين فلهم اخفت منهم - [00:05:40](#)

هذا هو الذي يعني تظهر من واقع ومن شركيات والمناطق الإسلامية موجودة فيهم ثم ما يتعلق بذلك من خلف عائشة ولا يزال هذا باتفاقهم ثم العن الصحابة الصحابة والبراء منكم ودعوا ان ابا بكر كان يعبد ودنا على الصليب كان معلق في عنق عثمان وغير ذلك والعياذ بالله من شركيات وناقض الاسلام الموجودة - [00:05:50](#)

- [00:06:10](#)